٤٣

بين الاضالع حر وجد عليك عظا   شبه نار اشواقي فنستعر

دم في التباعد والهجران سوف ترى   صبا لطول النوى والبعد مصطبر

الى متى خصص الاخوان دونك اسا   فهل لديك بما اسببه خبر

ولي فواد عليك خافق قلق   مضنيا عليك الى لقياك مفتقر

منذ الليالي وصالا منك قد سلفت   ولت وحالي اسا من دونها الفكر

عسى الذي قدر التفريق يجمعنا   فانه باجتماع الشمل مقتدرا

وقلت ايضا

١١٤ لحبك الوالد المضني الشجي الكلف   سقم مباح ووجد في الفؤاد خفي

جود بوعد وصال منك واجله   عونا على الاعج المبرح والدنف

عليل حبك ما لوهاك صدق هوا   فهل اداماك وجد الغرام

في قلب قلبي يا قلبي حجام غضا   نارت به من سفا الهجران محرق

رميت من غمر ما دنت تسبيح حقا   قلبا غذا النبال البين كالهدف

وقلت ايضا

١١٥ كيف المسبل ولا رجوت ولا امل   تقطعت دونك الاسباب والحيل

سعى المعنف والواشي لفرقتنا   ودب باللوم حتى خشك العذل

ما زالت العين عن لقياك ساهرة   عسى برؤياك بعد السهد تكتحل

ولا خال قلبي المشتاق ذا حرق   عليك والجسم بالاسقام منتحل

فاي قلب ترى يسلو بهوا ربه   وانت فيه مقيم لست ترتحل

اشكو الى الله وجدا فيك برحني   صبرا عليه قديما كنت اتكل

ومهجة وفؤاد فيك قد حسبا   نارا بطول ليالي الهجر تشتعل

المغيب هذا طول بعد

وقلت من الشجو وزن باصبا ثقل الاحبابي متى تجمع

١٧٨ يا هوا نجد بالله خبر   ساكن القلب عليه حالي كئيب

واشرح لي النجو والنجوى   وغضا نار قلبي واللهيب

بت سهران مشغول الحشا   بوصال فلا كان الرقيب

يا فريد الجمال اليوسفي   واخا البدر والغصن الرطيب

علموك العهد هذا الجفا   فعلى العاد لين الله حسيب

قد ما كان طبعك هكذا   يا حويلي الثنايا والشنيب

العادلين

باري

٤٤

يا ترى ايش عدا عما بدا   حز ابديت ذا الصد العجيب

كيف ذاك قد تناسيت الوداد   والتني والجفا منك عجيب

يا ضيا العين يا سود الفؤاد   طال هجرك الى كم ذا المغيب

كلما قلت قد مات الجفا   ترجيت من وصلك دنو قريب

جبت لي هجرا هو في الحساب   لفؤادي والبادي يذيب

١٥٣ وقلت اخاطب الشريف الجليل حميد عبد المعين الفجاري

قال الطيف الخيال يسليني   حين غدرت الرقاد في غموم

يا ذي بيننا منتزحا   عنا وما اصل هذه الهموم

ما كان ظني الفراق معقبا   ولم تكن فيك هذه الهموم

وعهدنا عنك ما نرى عجبا   من ابن جاك الاله والمسلوم

فقلت كلا وحق من فرضت   له صلاتي والرجى عموم

وعيشنا بالنقاد كاظمة   وسفح بان العقيق والرسوم

ما اعتاض عنك الغواني   بلال ولا ابتسلوا منحبكم قنوع

لكن قصد الذي عشقني   ببابه ذي التجار والسطوة

عبد المعين الذي علا شرفا   وفيهم فر البغي والعدة عنوه

لا فاهم والعجاج ملتهب   يوم انفصال النحرود والعدوة

حتى اذا ما الصدام زعزعهم   وطلقوا الكرامات والنجوم

واصبحوا بالردى على جرف   هناك حاقت عليهم الهموم

فلا نطيل الملام وانسلك   فالعيش يصفو لصاحب الشروط

والحر يبلى السفار شربته   عزما ومسك البيوت المسيوم

وهكذا الاكرمين في نصب   سبحان رب النعيم والشقوم

قدر النهى والكرام منخفض   واللوما العبيد في حظوظ

صبرا فغير التكافي لست ترى   لحذرنا قد دعا لنا دعوة

لكن اذا ما الصباح لاح لنا   وحان وقت الوقوع والقهوة

لعل عبد المعين يجمعنا   به لنشكو زماننا خلو

فهو اذا شاء عمنا نظرا   فيترك الدهر بعده سهو

يوهب لانا لك الرداء ولا   عشنك ضرا ولا بوه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)